

البابُ الأوّلُ

مقدّمةٌ

الفصلُ الأوّلُ: خلفيّةُ البحثِ

الأدب هو كل عمل محمودة يتخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل و هذا العمل كما يكون بالفعل، وحسن النظر و المحاكاة، يكون بمزاولة الأقوال الحكمة التي تضمنتها لغة أى أمة. واللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. (الاسكندري، ١٩٢٥: ٣)

وفي كتاب الأدب و فنونه أنّ كلمة ((أدب)) Litera في الإنجليزية، و Littérature في الفرنسية مأخوذ من Litera، و بذلك توحى بالأدب المكتوب أو المطبوع. ولكن ينبغي أن يشمل تعريف الأدب ذلك الأدب اللملفوظ كذلك. (عزالدين إسماعيل، ٢٠٠٤ : ٩).

و في القرن الأوسط كلمة الأدب تدل على معنيين: معنى عام يقابل معنى كلمة Littérature الفرنسية التي يطلقها الفرنسيون على كل ما يكتب في اللغة مهما يكن موضوعه و مهما يكن أسلوبه، سواء أكان علما أم فلسفة أم أدبا خالصا، فكل ما ينتجه العقل و الشعور يسمى أدبا. و معنى خاص هو الأدب

المخالص، الذى لا يراد به إلى مجرد التعبير عن معنى من المعاني، بل يراد به أيضا أن يكون جميلا بحيث يؤثر في عواطف القارئ والسامع على نحو ما هو معروف في صناعتى الشعر و فنون النثر الأدبية مثل الخطابة والأمثال والقصص و المسرحيات والمقامات (شوقى ضيف ١١١٩ : ١٠).

يحرص المسلم اللغة العربية لأنّ لغة القرآن والحديث هي اللغة العربية. وكذلك ألف العلماء كتابا ورواية باللغة العربية احدها هي الرواية "خالتي صفية الدير" لبهاء طاهر. الرواية "خالتي صفية الدير" يكتب باللغة العربية، لذلك في فهم معان هذه الرواية لا بد بالقواعد اللغة العربية، كمثل قواعد النحو والصرف والدلالة وكذلك البلاغة.

أما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كلّ للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون (الجارم، ١٩٩٩ : ٨). علوم البلاغة ثلاثة هي علم البيان والبديع والمعاني. قال زين الدين (٢٠٠٧ : ٧٣) أنّ علم المعاني هو العلم الذي يبحث عن احوال اللفظ العربي الذي به يطابق مقتضى الحال. الكلام في علم المعاني نوعان

هما الكلام الخبري والإنشائي. الكلام الخبري هو الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته. وأمّا الإنشائي فهو الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. وينقسم الإنشاء إلى نوعين هما الإنشاء غير طلبي والإنشاء الطلبي. الإنشاء غير الطلبي هو ما ليس فيه استدعاء حصول . أمّا الإنشاء الطلبي فهو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب (زين الدين، ٢٠٠٧ : ١٠٣).

يظهر من التعريف السابق أنّ في الإنشاء الطلبي فيه مطلوب وهو غير حاصل وقت الطلب. ويكون بخمسة أشياء وهي الأمر والنهي والإستفهام والتمني والنداء. الصيغة ومعاني الإنشاء الطلبي متنوعة وقد تخرج من معنى الأصل إلى الآخر وهو يعرف من صيغة تركيب الجملة.

ولكي هذا البحث لا يتخرج واسعاً، فسيبحث الباحث نوعين فقط هما الأمر والنهي. الأمر عند مصطفى (٢٠٠٢ : ٦٨) هو طلب الفعل على وجه الإستعلاء. والنهي عند الهاشمي (٢٠١٢ : ٥٣) هو طلب الكفّ عن الفعل على وجه الاستعلاء.

وفي الرواية "خالتي صفية الدير" لبهاء طاهر كثير من الكلمات تتكون من

الأمر و النهي، والمثال منها كما يلي:

المثال الأول:

"إحترس عندما تروي.. غيب نوبه ري وارو نوبه لكي تصح الزرعة"...

في الجملة السابقة، هناك الكلمة التي تحتها خط "إحترس" هي الأمر على صيغة فعل الأمر. وفي هذه الجملة، وجد الباحث أن معناها ليس من المعنى الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء، ولكن له معنى آخر وهو معنى الإرشاد وهو إذا كان الأمر يحتوي على النصيحة. يعني حينما بشاي ينصح الفلاح ليحترس عندما تروي.

المثال الثاني:

"إزرع ذرة أحسن"...

في الجملة السابقة، هناك الكلمة التي تحتها خط "إزرع" هي الأمر على صيغة فعل الأمر. وفي هذه الجملة، وجد الباحث أن معناها ليس من المعنى الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء، ولكن له معنى آخر وهو المعنى الإرشاد وهو إذا كان الأمر يحتوي على النصيحة. يعني حينما بشاي ينصح الفلاح ليزرع ذرة.

المثال الثالث:

"لاتسمع كلام الناس يا والدي"..

الكلمة التي تحتها خط "لاتسمع" هي النهي على صيغة فعل المضارع مقرون بلام الناهية ومعناها ليس من المعنى الحقيقي أي طلب الكف على وجه

الاستعلاء، لكن له معنى آخر وهو المعنى الإرشاد وهو إذا كان النهي يحتوي علي
النصيحة. يعني حينما بشاي ينصح إبنه.

ومن هذه خلفية البحث، لابد أن يكون بحث العلمي للإنشاء الطلي.
ولكن سيبحث الباحث عن الأمر والنهي فقط، تحت الموضوع: "الأمر والنهي في
الرواية "خالتي صفية والدير" لبهاء طاهر".

الفصل الثاني: تحديد البحث

بناء على خلفية البحث المتقدم حدد الباحث هذا البحث فيما

يلي:

١. ما هي صيغ الأمر والنهي في الرواية "خالتي صفية والدير" لبهاء طاهر؟
٢. ما هي معاني الأمر والنهي في الرواية "خالتي صفية والدير" لبهاء طاهر؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

استنادا إلى تحديد البحث المذكور فأغراض هذا البحث هي:

١. لمعرفة صيغ الأمر والنهي في الرواية "خالتي صفية والدير" لبهاء طاهر.
٢. لمعرفة معاني الأمر والنهي في الرواية "خالتي صفية والدير" لبهاء طاهر.

الفصل الرابع: فوائد البحث

عسى أن تفيد نتائج هذا البحث فوائد كثيرة أما نظرية و اما عملية :

١. الفوائد النظرية

أ. أن يزيد هذا البحث معارف والعلوم والحوال الدراسة على البلاغة، وخاصة في

علم المعاني .

ب. أن يعطي هذا البحث معرفه واسعة في البحث والبلاغة، وخاصة في الانشاء

الطلبي.

٢. الفوائد العملية:

أ. يرجو هذا البحث مفيدا للأكاديميين بجامعة الإسلاميّة الحكوميّة سونان كونونج جاتي

باندونج مرجوّ لإعطاء الفكرة عن علوم الأدب خاصّة لعلم المعاني في الإنشاء الطلبي.

ب. يرجو هذا البحث مفيدا للباحثين أحر، مرجوّ لإعطاء الفكرة عن علم البلاغة

خاصة في علم المعاني.  UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس: الدراسات السابقة

استنادا إلى نتائج الملاحظة المكتبية للدراسات السابقة، وجد الباحث بعض

الكتابات التي تتعلق بدراسات تحليلية تبحث عن أنواع الإنشاء الطلبي أو علم

المعاني للعمل الأدبي، منها:

١. خليفة السعدية (الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا جو كجاكرتا، ٢٠١٢) بعنوان "كلام الإنشاء الطلبي في سورة المزمل والمدثر" هذا البحث يبحث عن الأجناس الإنشاء الطلبي في سورة المزمل والمدثر.

٢. نوري نور لطيفة. طالبة بقسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج عام ٢٠١٣، عنوان بحثها " الإنشاء الطلبي في قصة الحيوان كليلة ودمنة لابن المقفع". أنّ في قصة الحيوان كليلة ودمنة لابن المقفع أنواع الإنشاء الطلبي، استعمل هذا البحث دراسة بلاغة. أما تحديد هذا البحث: ما أنواع الإنشاء الطلبي ومعانيه في قصة الحيوان كليلة ودمنة لابن المقفع ٢٠١٣.

٣. مصطفى (الجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج، ٢٠١٤) بعنوان " الإنشاء الطلبي في الحكم لأحمد ابن الطيلة الإسكندري" هذا البحث يبحث عن الأجناس الإنشاء الطلبي في الحكم. و وجد الباحث ٥٠ أجناس الإنشاء الطلبي ومنها ٢٠ الأمر و ٢٣ النهي و ٥ الإستفهام و ١ التمني

٤. أمّ حمدان فاطر الرحمن، طالب بقسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج، عنوان بحثه " الامر والنهي

في سورة الاعراف (دراسة معانية) عام ٢٠٠٧ . ٢٠٠٨ . والغرض من هذا البحث:
لمعرفة أنواع الأمر والنهي ومعانيهما في سورة الاعراف بوصف البيانات التي تتعلق بهما.
استنادا إلى الدراسات السابقة، لم يجد الباحث بحثاً يبحث فيه عن الانشاء الطلي
في الرواية "خالتي صفية والدير" لبهاء طاهر. ولذلك ان موضوع هذه الرسالة مهم وجديد
بالبحث عنه.

الفصل السادس: الإطار الفكري

علم البلاغة عند الخطيب القزويني (٢٠٠٣ : ٧١) هي مطابقة الكلام
لمقتضى الحال مع فصاحته. البلاغة تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة
فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للمتكلم الذي يقال فيه،
والاشخاص الذين يخاطبون. للبلاغة ثلاثة مباحث : علم المعاني، و علم البيان
وعلم البديع.

علم المعاني عند الهاشمي هو: أصول وقواعد يُعرف بها أحوال الكلام العربي
التي يكون بها مُطابقاً لمقتضى الحال. والمعاني مباحث كثيرة أهمها: الكلام
الانشائي والكلام الخبري.

وأكد الميداني أنّ المراد بصدق الخبر هو مُطابقته للواقع ونفس الأمر، والمراد
بكذبه عدم مطابقته له بالواقع، نحو : "العلم نافع". لأن نفع العلم أمرٌ حاصل في

الحقيقة والواقع. بينما جملة "الجهل نافع" كذبٌ لأنها ليست مطابقة وموافقة في

الحقيقة والواقع (الميداني، ١٩٩٣: ١٢٧)

عند صلاح الدين (٢٠٠٤: ١٣)، الكلام الإنشائي هو ما لا يحتمل

الصدق والكذب لذاته. الإنشاء نوعان: انشاء طلبي و انشاء غير طلبي. الإنشائي

هو كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. والطلب هو ما يستدعي مطلوباً غير

حاصل وقت الطلب.

عند مامات زين الدين وياين نوربيان ، الانشاء الطلبي هو كلامٌ يستدعي

مطلوباً غير حاصل وقت الطلب ويكون بالأمر، والنهي ، والاستفهام ، والتمني ،

والنداء.

صيغ الانشاء الطلبي ومعانيها:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أ. الأمر

الأمر عند الهاشمي (١٩٦٠) هو طلب حصول الفعل من المخاطب على

وجه الاستعلاء، كقوله تعالى: " : اتركوه ! اتركوه " (حماري قال لي : ١٤).

وله أربع صيغ، وهي: (أ) فعل الأمر، (ب) فعل المضارع المجزوم بلام الأمر،

(ج) إسم لفعل الأمر، (د) المصدر النائب عن فعل الأمر. من الصيغ الأربع، إن

الأمر في الأصل هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء. وقد تخرج صيغ الأمر عن

معناها الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام. فالمعاني المقصودة هي الإرشاد، والدعاء والالتماس والتخيير والتسوية والتعجيز والتهديد والإباحة.

ب. النهي

النهي عند الهاشمي هو طلب الكف من المخاطب على وجه الاستعلاء. قد تخرج صيغ النهي والفعل المضارع المسبق بلام الناهية عن معناها الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال. فالمعاني المقصودة هي كالدعاء والالتماس والإرشاد والتويخ والتأييس والتهديد والتحقير (زين الدين و نوريان، ٢٠٠٧: ١٠٦).

ج. الاستفهام

الإستفهام لغةً - مصدرٌ من كلمة "استفهم" (استفهم - يستفهم - استفهاما)، بمعنى طلب الفهم. الإستفهام إصطلاحًا - طلب العلم بالشيء لم يكن معلوماً من قبل. (زين الدين و نوريان، ٢٠٠٧: ١٠٦).

د. التمني

صلاح الدين (٢٠٠٤ : ٢٥) التمني هو طلب الشيء المحبوب الذي لا يُرجى حصوله. إمّا لكونه مستحيلًا وإمّا لكونه ممكنًا غير مطموعٍ في نيّله.

هـ. النداء

صلاح الدين (٢٠٠٤ : ٢٧) التّداء هو طلبُ المتكلم إقبال المخاطب

عليه بحرف نائب مناب أنادى المنقول من الخبر.

في الرواية "خالتي صفية والدير" لبهاء طاهر كثير من جملة التي تحتوي

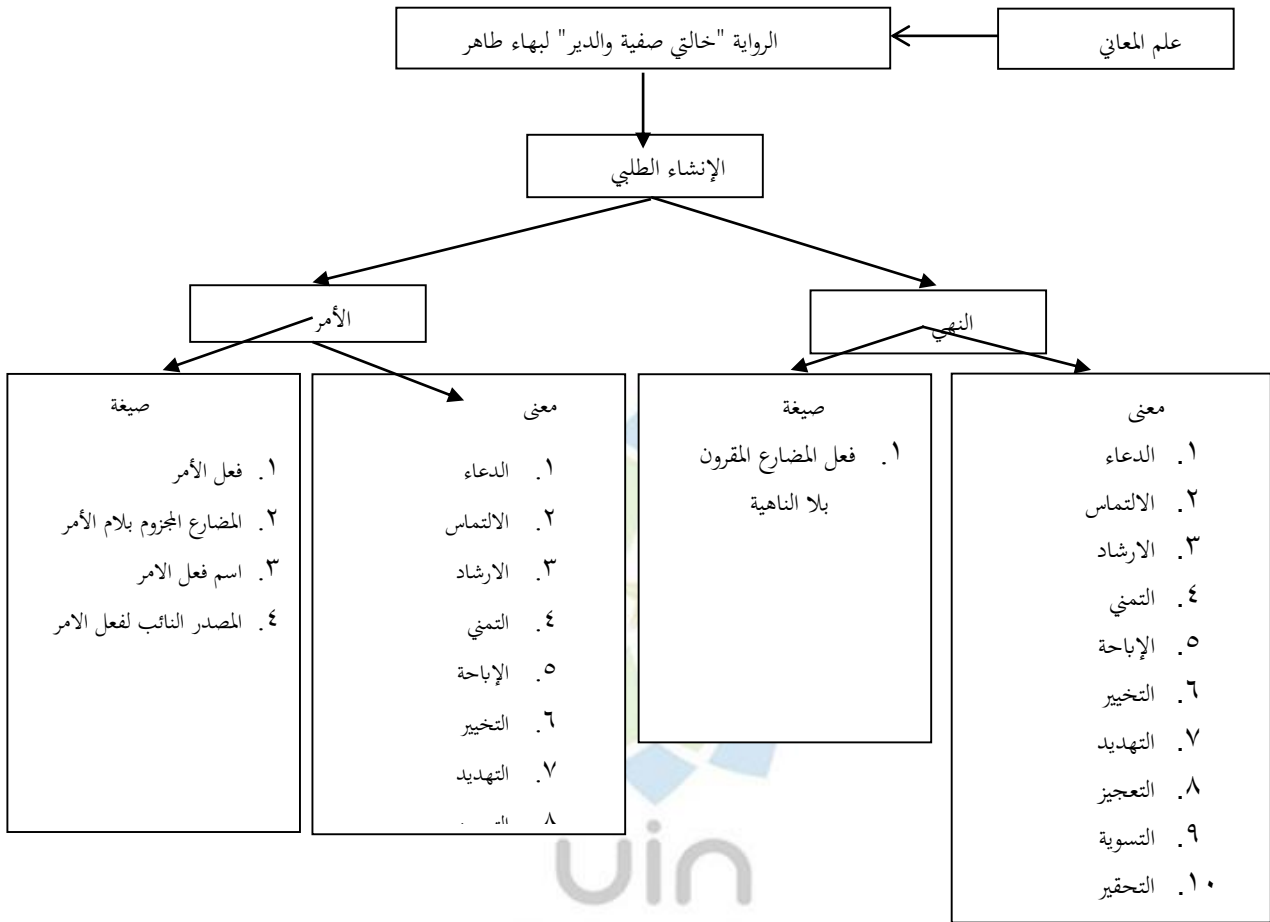
على الأمر والنهي. مع انواعهما وسوف بحث الباحث بالتوصيل في هذه الرسائل.

اعتمادا إلى خلفية البحث السابقة، نحصل الباحثة الإطار الفكري

التالي:



صورة الإطار لنظرية البحث



الفصل السابع: نظاميات الكتابة

للحصول على النتائج المرجوة، فنظاميات هذا البحث هي:

الباب الأول: مقدّمة. يشمل هذا الباب على خلفية البحث، تحديد

البحث، أهداف البحث وفوائد البحث، الدراسات السابقة، الإطار الفكري،

منهج البحث وخطواته، ونظاميات الكتابة.

الباب الثاني: الإطار النظري. يشمل هذا الباب على الدراسات النظرية

حول البلاغة، علم المعاني وكلام الإنشاء الطلبي وأنواع الأمر والنهي وصيغهما

ومعانيهما.

الباب الثالث: منهج البحث وخطواته

الباب الرابع: المناقشة والتحليل. يحتوي هذا الباب على تحليل معان الأمر

والنهي وصيغهما في الرواية "خالتي صفيّة والدير" لبهاء طاهر.

الباب الرابع: الخاتمة. يشمل هذا الباب على النتائج والاقتراحات